على عروض سبب البنا واذا لم ينو بالاسماء المذكورة الاضافة
اوصرح بما تضاف اليه او نوى معها لفظه حتى صار كالمنطوق
به لم يكمل فيه شبه الحرف فبقيت على مقتضى الاصل في الاسماء
وهو الاعراب وما يلي المضاف ياتي خلفا عنه في الاعراب اذا ما حذفا
وربما جروا الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما لكن بشرط
ان يكون ما حذف مما تلا لما عليه قد عطف كثيرا ما يحذف المضاف
لدلالة قرينة عليه ويقام المضاف اليه مقامه في الاعراب كقوله
تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وقوله وجاء
ربك اي وجاء امر ربك وقد يضاف الى مضاف فيحذف
الاول والثاني ويقام الثالث مقام الاول في الاعراب كقوله
تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اي من حافر
فرس الرسول وقوله تعالى تدور اعينهم كالذي يغشى عليه
من الموت اي كدوران عين الذي يغشى عليه من الموت وكقول
كلحية اليربوعي شعرا فادرك ارقال العرادة طلعها
وقد جعلتني من حزيمة اصبعا اراد ذا مسافة اصبع وقد يحذف
المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا بشرط ان يكون المحذوف
معطوفا على مثله لفظا او معنى كقول الشاعر اكل امرئ تحسبين

امرؤ

امرؤ ونار توقد بالليل نارا ونحو قراءة بن جماز يريدون عرض
الدنيا والله يريد الاخرة فحذف المضاف لدلالة ما قبله عليه
وابقى المضاف اليه مجرورا كان المضاف منطوق به ام ويحذف
الثاني ويبقى الاول كحاله اذا به يتصل بشرط عطف او اضافة
الى مثل الذي له اضفت الاول ش قد يحذف المضاف اليه مقدر
او جوده فيترك المضاف عليه ما كان عليه قبل الحذف واكثر ما يكون
ذلك مع عطف مضاف الى مثل المحذوف كقول بعضهم قطع الله يد
ورجل من قالها كقول الشاعر الاعلالة او بداهة سابح هذا الجزارة
وقد يفعل مثل هذا دون عطف كما تقدم من قول الشاعر ومن قبل
نادي كل مولى قرابة وكما حكاه الكسائي من قول بعضهم افوق
تنام ام اسفل بالنصب على تقدير افوق هذا تنام ام اسفل منه
وكقراءة بعض القرا فلا خوف عليهم اي فلا خوف شيء عليهم
والله اعلم من فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا او ظرفا
اجز ولم يعب فصل يمين واضطرارا واحدا باجنبي او بنعت اوندا
ذهب كثير من النحويين انه لا يجوز الفصل بين المضاف والمضاف
اليه بشيء الا في الشعر وذهب شيخنا رحمه الله الى انه يجوز في السعة
الفصل بينهما في ثلث صور الاولى فصل المصدر المضاف الى الفاعل
بما تعلق بالمصدر من مفعول به او ظرف كقراءة بن عامر وكذلك زين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)